Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما إذا ذاكرتنا بهذا الشأن فقد ينسحب المدعوون واحداً بعد الآخر، كما سبق أني فعلتُ وبعض أصحابي يوم قامت سيدة تلوك أمامنا ما سئمنا سماعه، حتى صرنا نحسب أنها مردّدة اسطوانة فارغة تحوك الألفاظ ولا تعي. فلتحدّثنا إذاً خطيبة الغد عن الحركة العمرانية الكبرى وروح العصر العامة فذلك أنسب وأنفع».

فقال ثالث: «أُنزعج ابنتنا بتهيئة ما قد نلمّ به من مطالعة الصحف السيارة وإنباء البرق والبريد؟ نريد أن ننشط النساء ونبثّ فيهن حب الرقيّ والعرفان، كما نريد تحويل الرجال عن القهاوي وموائد المقامرة وحانات الرقص. فلتتكلم إذاً في موضوع علمي فلسفي يشحذ القرائح ويغذّي النفوس».

فقال آخر: «سينعقد الاجتماع بعد طعام العشاء أي ساعة لا يكون هناك متسع «للتغذية» ويكون «الشحذ» في غير أوانه. وما نفع كلام لا يفهمه سوى النفر القليل فتزهق أرواح الآخرين فيحسبون الخطيبة متقعرة ويمقتون في جهلهم وتخلّفهم العلم للنساء؟ ألا فلتلقي علينا بحثاً في ما مارسته اخواتها دواماً، حتى في العصور المظلمة، كالموسيقى والرقص والغناء فيجيء كلامها سائغاً ملطّفاً بعد عمل النهار الشاقّ، ولا تغلق معانيه على أحد».

فاعترض آخر قائلاً: «أتريد لتتسلّى أنت وترتاح أن تجعلها